

شرح مسائل أهل الجاهلية لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي 1-3

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان تسير الى مجالس العلماء وتثنى الركب عندهم. لهو الخير والنفع العظيم ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. انما ورثوا العلم من اخذ به فقد اخذ بحظ وافر. باسلوب سهل سلس - 00:00:00

ينتقل لكم اخوانكم في مركز الراجحي للدراسات والاستشارات مجلسا من المجالس التي تحفها الملائكة ومع شرح علمي فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي لكتاب مسائل الجاهلية نفعنا الله بما ينقل عنه ويشرح - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد هذه الليلة القادمة ان شاء الله تكون - 00:01:05

درس في هذه الرسالة للامام المجدد الشيخ محمد عبد الوهاب رحمة الله التي سماها وسائل اهل الجاهلية. وهذه المسائل بلغت تسعه عشر ومئة مسألة وهذه المسائل لو اراد الانسان ان يشرحها ويتوسع فيها لاحتاجت وقتا طويلا تحتاج الى اسابيع بل الى الشهور - 00:01:17

لكن ماذا يدرك كله ولا يدرك كله فلعلنا قصر الكلام عليها وتكون الكلام عليها مختصرا لان الشرع قد يكون مختصرا وقد يكون متوسطا وقد يكون مطول والكلام فيها يكون ان شاء الله مختصرا بحيث تحصل الفائدة ومن اراد التوسيع فان هذه الرسالة شرحت شرح شكري العلوسي رحمة الله شرعا - 00:01:37

مفيدة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال الشيخ محمد بن - 00:01:57

الوهاب رحمة الله تعالى هذه امور خالفة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه اهل الجاهلية الكتابيين والاميين مما لا غنى للمسلم عن معرفتها فالضد يظهر حسنة الضد وبضدها تتبيّن الاشياء - 00:02:17

فاهم ما فيها واسدها خطرا عدم ايمان القلب بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فان انضاف الى ذلك كانوا استحسان ما عليه اهل الجاهلية تمت الخسارة كما قال تعالى والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك - 00:02:39

هم الخاسرون. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. قال الشيخ الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله هذه امور خالفة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه اهل الجاهلية. الكتابيين والاميين. يعني هذه الامور التي سيدرها وهي زادت عن المئة - 00:02:59

مسألة خالفة فيها النبي صلى الله عليه وسلم الكفارة. والكفرة نوعان النوع الاول الكتابيون. والنوع الثاني الاميون. الكتابيون هم اهل الكتاب اليهود والنصارى سموا كتابيين لأن اليهود انزل الله على نبيهم موسى عليه الصلاة والسلام كتاب التوراة. والنصارى انزل الله على - 00:03:19

على نبيهم عيسى الانجيل فسموا بالكتابيين لأنهم اهل كتاب. والاميون هم الكفار الوثنين. سموا بالاميين لأنه لا كتاب لهم. ينسبون الى امهاتهم من الغالب ان الام لا تقرأ ولا تكتب - 00:03:39

فينسب الى امه لانه لا يقرأ ولا يكتب لانه ليس له كتاب فهم وثنيون فالرسول صلى الله عليه وسلم هذه الامور التي ذكرها المؤلف رحمة الله خالفة فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:52

الكتاب وخالف الهباء والثنين. مما لا غنى للمسلم عن معرفتها. اذا عرف المسلم هذه الامور التي خلف فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن الجاهلية الى الكفار تبين لها حسن التوحيد لأن الظد يظهر حسن الظد. فيتبين حسن التوحيد اذا عرفت الشرك. ويتبين حسن الحسن اذا عرفت القبيح - 00:04:02

ولهذا قيل فالضل يظهر حصنه الضد وبضدها تتبيّن الاشياء بضدها باقدارها. قال ولی فاهم ما فيها واسدها خطرا عدم ايمان القلب ما جاء به الرسول اذا لم من قلبه بما جاء به الرسول هذا اخطأ شيء اخطر شيء عدم القبر وجه به الرسول لأن معنى ذلك انه انه لم لم يقبل - 00:04:22

والهدي الله الذي انزله على انبئائه ورسله. فاذا قال المؤلف فان اضاف الى ذلك استحسان ما عليه اهل الجاهلية ثمة الخسارة ابرار عدم من القلب واستحسان ما عليها الجاهلية فتكون الخسارة كاملة اعوذ بالله. قال الله تعالى والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم - 00:04:42

نعم. المسألة الاولى انهم يتبعدون باشراك الصالحين في دعاء الله وعبادته يريدون شفاعتهم عند الله بظنه ان الله يحب ذلك وان الصالحين يحبونه. كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون - 00:05:02

هؤلاء شفاعونا عند الله وقال تعالى والذين اخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى وهذه اعظم مسألة خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتى بالاخلاص واخبر انه دين الله - 00:05:22

الذى ارسل به جميع الرسل وانه لا يقبل من الاعمال الا الخالص. واخبر ان من فعل ما استحسنوا فقد حرم الله عليه الجنة واماواه النار. وهذه هي المسألة التي تفرق الناس لاجلها بين مسلم وكافر - 00:05:42

وقدت العداوة ولاجلها شرع الجهاد كما قال تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتننا ويكون الدين كله لله هذه المسألة الاولى هي اعظم مسألة خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية. من الكفار والاميين وهي انهم يتبعدون - 00:06:02

الشرك باشراك الصالحين في دعاء الله وعبادته. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بالاخلاص. الاخلاص الدين لله هم جاءوا الكفرة الكفار لاهل الكتاب والاميين يتبعدون باشراك الصالحين. كيف يشرحونك؟ الصالحين - 00:06:22

من الانبياء وغيرهم يشركونهم في دعاء الله وعبادته. اذا دعا قال يا فلان اغثني يا فلان فرج كربلا يا عبد القادر يا الجلال يا محمد يا موسى يا عيسى تعال غير الله فيكون قد عبده من دون الله او يذبح له او ينذر له. لماذا؟ يفعل هذا - 00:06:41

يريدون شفاعتهم عند الله يريدون ان يشرعون لهم عند الله. هم يعرفون انهم لا يظروا ولا يرتفعون لكن يريدون شفاعة عند الله. لظنهم ان الله يحب ذلك. ظنوا ان الله يحب هذا منهم - 00:07:01

وان الصالحين يحبونه. وهذا من ابطل الباطل. فالله يبغض الشرك وينهى عن الشرك. وارسل الرسل وانزل الكتب تأمر بالتوحيد الدليل على انهم يعودونهم يريدون منهم الشفاعة قول الله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعون عند الله - 00:07:11

وقال تعالى في الآية الاخرى والذين اخذوا من دون اولياء ما نعبدهم يعني قائلين على تقدير قائلين ما نعبدهم الا ليقربون الى الله هذه المسألة اعظم المسائل التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية في هذه السنة - 00:07:31

انه خالفهم يعبدون الصالحين في الدعاء والعبادة والرسول خالفهم خالفة فاتى بالاخلاص التوحيد الخالص لله. اخلاص الدعاء والعبادة لله. فاخبر ان هذا دين الله الذي ينصرني جميع الرسل. وان الله لا يقبل من الاعمال الا الخالصة. واخبر ان من فعل من استحسنوا فقد حرم الله - 00:07:46

اهل الجنة ويلقاهم في النار كما قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وباعوه النار. هذه المسألة يقول هي التي تفرق الناس لاجلها بين مسلم وكافر. فالذى - 00:08:06

يدعو الصالحين ويعبدهم من دون الله مشرك. والذى يخلص الدعاء والعبادة. والاعمال لله مسلم. فانقسم الناس الى مسلم وكافر من

الجهاد. من دعا الصالحين وعبدتهم كافر من اخلص الدعاء والعبادة لله مسلم - 00:08:16

والاجلها وقعت العداوة وقعت بين المسلم والكافر. فالمسلم عدو الكافر والكافر عدو المسلم. ولما جلها شرع الله الجهاد لقتال الكفار حتى يعبدوا الله ويخلصوا له العبادة الدليل قول الله تعالى وقاتلواهم يعني الكفار حتى لا تكون فتنه الفتنة هي الشرك ويكون الدين كله لله نعم - 00:08:31

انهم متفرقون في دينهم كما قال تعالى كل حزب بما لديهم فرجون. وكذلك في دينهم ويرون ان ذلك هو الصواب. فاتى في الدين بقوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوح. والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 00:08:52

ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه. وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا لست منهم في شيء ونهانا عن مشابهتهم بقوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - 00:09:12

نهانا عن التفرق في الدنيا بقوله واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. المسألة الثانية من المسائل التي خالف النبي اهل الكتاب وخلف فيها المشركين من اهل الكتاب والاميين ان المشركين متفرقون في دينهم والاسلام جاء بالاجتماع - 00:09:32

واعتصموا بحبل الله جمیعا فهم متفرقون في دينهم. الدليل على انهم متفرقون في دينهم قول الله تعالى كل حزب بما لديهم يفلحون. وكذلك ايضا المتفرقون في دينهم. والكافر متفرقون في دينهم - 00:09:52

يقول في دينهم هذا يهودي هذا نصراي هذا وثني احجار كل حزب فرجون بما هم عليه ويطمئنون ان ما هم عليه هو الصواب. فهم متفرقون في دينهم ومتفرقون في دينهم - 00:10:04

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بالاجتماع في الدين الاجتماع في الدين. الدليل قول الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوح هو الذي اوحينا اليك وما ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه. هذا الامر بالاجتماع في الدين. اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - 00:10:21

هذا هو الذي وصى الله به نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد. ان يقيموا الدين ولا يتفرقوا فيه. وذم الله اهل التفرق. قال تعالى ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا يعني احزاب لست منهم في شيء - 00:10:41

انما امرهم الى الله ثم ينبهم ما كانوا يفعلون. تهديد ونهانا عن مشابهتهم فقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. من بعد ما جاءه البينات عن التفرق في الدنيا بقوله واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا - 00:10:54

الثالثة ان مخالفه ولی الامر وعدم الانقياد له فضيلة. والسمع والطاعة له ذل ومهانة فخالفهم رسول الله صلی الله عليه وسلم وامر بالصبر على جور الولاة وامر بالسمع والطاعة لهم والنصيحة وغلظ في ذلك - 00:11:10

وابدى فيها واعاد وهذه الثالث هي التي جمع بينها فيما صح عنه صلی الله عليه وسلم في الصحيحين انه قال ان الله يرضى لكم ثلاثة ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. وان تناصروا من - 00:11:30

الله امركم ولم يقع خلل في دين الناس ودنياهم الا بسبب الاخلاص بهذه الثالث او بعضها. نعم. هذه المسألة الثالثة من مسائل التي خالف فيها النبي صلی الله عليه وسلم اهل الجاهلية من الكتاب الاميين - 00:11:50

ان اهل الجاهلية يخالفون ولی الامر ولا ينقادون له. ويعتبر ان هذا الفضييل الفضيلة عند الكفرة من الكتاب والاميين الا يلتزم الانسان بالطاعة لولي الامر. ويرى ان مخالفته وعدم القلة والفضيلة - 00:12:07

ويرى ان السمع والطاعة لولي الامر ذل ومهانة فخالفهم النبي صلی الله عليه وسلم وامر بالصبر على جور الولاة وامر بالسمع والطاعة لهم النصيحة وغلظ في ذلك وابدا فيه وعاد - 00:12:25

حديث جعل النصوص جاءت بالصبر على جور الولاة. يعني على ظلمهم. وانه لا يجوز الخروج على ولی الامر ولو جار ولو ظلم لماذا لان الخروج عليه يترتب عليه اختلال الامن يترتب عليه ارقة الدماء يترتب عليه الفوضى - 00:12:38

ترتب عليه ترى اه تدخل اه الاعداء الكفرة في في امور المسلمين يترتب عليه اختلال حياة الناس ومعيشتهم التعليم والاقتصاد والتجارة والزراعة وغيرها مفاسد لا حصر لها وجور الجور فهو مفسدة صغرى ترتكب ويصبر عليه. قال المؤلف وهذه الثالث يعني

الثلاث التي خلف فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:57

الجاهلية. ما هي الثالث؟ الاولى التعبد في اشراك الصالحين وعبادتهم. والثانية التفرق في الدين والثالثة مخالفةولي الامر. هذه الثالث مسائل يقول المؤلف هي التي جمع بينها النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه في الصحيحين انه قال ان الله - 00:13:26

ارضى لكم ثلاثا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا. هذا هذه هي الرسالة الاولى وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تضرروا هذه المسألة الثانية. وان تناصحوا من ولاء الله امركم هذه المسألة الثالثة - 00:13:46

قال ولم قال المؤلف ولم يبقى خلل في ديننا ودنياهم الا بسبب الاخالل في هذه الثالث او بعضها الخلل في دين الناس او دنياهم اما انه حاصل بالشرك او بالتفرق او بمخالفةولي الامر - 00:13:59

فالخلل في الدين والدنيا اما بواحد من هذه المسائل الثلاثة اما بالشرك واما بالتفرق في الدين واما بمخالفةولي الامر. نعم. وعدم السمع والطاعة. الرابعة ان دينهم مبني على - 00:14:14

على اصول اصول اعظمها التقليد. فهو القاعدة الكبرى لجميع الكفار. اولهم واخرهم كما قال قال وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وان - 00:14:32

على اثارهم مقتدون. وقال تعالى اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله. قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباء انا او لو كان الشيطان يدعوههم الى عذاب السعير فاتاهم بقوله قل انما اعظمكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي ثم تتفكرروا ما بصاحبكم - 00:14:52

من جنة وقوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. قليلا ما تذكروا. المسألة الرابعة من المسائل اهل الجاهلية التي خالف النبي صلى الله عليه وسلم فيها الجاهلية ان دين المشركين مبني على اصول - 00:15:17

اعظم هذه الاصول التقليدية يقلدون اباءهم واجدادهم في الباطل يتبعونهم من غير بصيرة يغمضون اعينهم ما عليه الاباء يتبعونه حق او باطل فهو القاعدة الكبرى لجميع الكفار اولهم واخره التقليد الاباء. الدليل - 00:15:37

ذكر ما له فادلة قال الله وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها اهل الترف واهل الكفر ماذا قالوا؟ انا وجدنا اباءنا على امة على امة يعني على دين - 00:15:55

وانا على اثارهم مقتدون هذا تقليد اعظم يقلدون اباء ولا يزيدون على ما هم عليه. والواجب على الانسان ان ينظر ويتأمل. ان كان الاباء على حق تبعه. ان كان على باطل يتركه - 00:16:07

ما يلغى عقله ويغمض عينيه فكر انظر اعطاك الله العقل يتبع الحق لا تتبع الاباء والاجداد في الباطل لكن الكفار هذى اصوله دينه مبني على اصول وهي التقليد وقال تعالى اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله ماذا يقولون؟ قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا حقا او باطل - 00:16:20

قال الله او لو كان الشيطان يدعوه الى عذاب السعير؟ فاتاهم الله بقوله قل انما اعظمكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى ومفردة ثم تتفكرروا تأمل لا تقلد ما بصاحبكم الجنة ما بسبب محمد ليس به جنة انظر - 00:16:42

انظر وتأمل ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام لا تقلد الاباء ولا تجد على الباطل وقال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دون اولياء قليلا ما تذكرون. نعم. المسألة الخامسة - 00:17:01

ان من اكبر قواعدهم الاغترار بالاكثر. ويحتجون به على صحة الشيء ويستدلون على بطلان الشيء بغيرته وقلة اهله. فاتاهم بضد ذلك واوضحه في غير موضع من القرآن المسألة الخامسة ان من اكبر قواعد المشركين الاغترار بالاكثر. يغترون بالاكثر - 00:17:16

ويعتبرون الاكثر هو الحق ويحتجون به على صحة الشيء. اذا رأوا الناس على شيء اكبر الناس على شيء اغترروا وقالوا هذا هو الحق. ويستدلون على بطلان الشيء بغيرته وقلة اهله لان الناس لا يعملون به - 00:17:40

وهذا موجود اعلام بعض الناس يقول كل الناس يفعلون هذا او كثير من الناس يفعلون هذا انظر هذا الذي يفعله هل هو حق ولا باطل فاتاهم بضد ذلك واوضحه في غير موضع من القرآن. النصوص دلت على ان - 00:17:57

اكثر الناس هالكوا وان تطع اكتر ما في الارض يضرك عن سبيل الله. ليس الامر بالاكثر. اكتر اهل الارض اذا طعتهم على سبيل الله وقال وقليل من عبادي الشكور ولكن اكتر الناس لا يؤمنون. ولكن اكتر الناس لا يشكرون. ولكن اكتر الناس لا يعلمون. اذا الغبي الغالي ان الغلبية هي الهاكرة. لا تلغي - 00:18:12

عقلك فكر وانظر ما اذا كان ما عليه الحق اذا كان عليه الاكثر حق له دليل في كتاب الله وسنة خذ به و اذا كان ليس عليه دليل اتركه المسألة السادسة الاحتجاج بالمتقدمين قوله قال فما بال القرون الاولى - 00:18:32

وقال تعالى ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. طيب المسألة الثالثة من المسائل التي خالف فيها النبي الكفارة دجاج بالمتقدمين وكان عليه المتقدمون. كما قال فرعون لما قال فما بال القرون الاولى؟ احتج فعليه السابقين - 00:18:53

وهذه هي الحجة الفرعونية احتجاج بما عليه السابقون. وهي الحجة القرشية حجة الكفار قريش. لما جاء اتهم النبي بالتوحيد قالوا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الاختلاق. نعم. المسألة السابعة الاستدلال بقوم اعطوا قوى في الافهام والاعمال وفي الملك - 00:19:13

والجاه فرد الله ذلك بقوله ولقد مكناهم فيما ان مكناهم فيه. وقال تعالى وكانوا من قبلني يستفتني على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. وقال تعالى يعرفون ابناءهم - 00:19:37

السابعة الاستدلال بقوم اعطوا قوة في الافهام والاعمال وفي الملك والمال والجاه المشركون يحتاجون ويستدلون على صحة الشيء او ما هو عليه بقوله اعطاه الله قوة في العمل. او اعطاه الله قوة في الملك او في المال او في الجاه - 00:19:57

رد الله عليهم بذلك وبين انه ليست العبرة بما بما عليه من هو من من اعطي فهم او عملا او ملكا قال ولقد مكناهم يعني السابقين فيما ان مكناهم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افندتهم بشيء - 00:20:18
اذ كانوا يجحدون بآيات الله وحق بهم ما كانوا به يستهذون. اذا ليست العبرة بما هم عليه. العبرة بالحق وقال تعالى في اليهود كانوا اهل كتاب يعرفون وصف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:40

وكانوا في الجاهلية اليهود اللي في المدينة اذا اختلفوا هم والانصار الاوس الخزر قالوا فهذا امر النبي سيخرج وسوف اذا خرج نتبعه ونقاتلكم معه فلما بعث النبي صلى الله وهاجر اللهم صلي وسلم امتنع الكفار من الایمان حسد - 00:20:54
فانتهز الفرصة الانصار واخذوا وبادروا بالایمان فقاتلوا اليهود مع النبي صلى الله عليه وسلم. الله وكانوا من قبل ويستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فعلنة الله على الكافرين - 00:21:13

وقال تعالى في الاية الاخرى يعرفون ابناءهم. يعرفون محمد وانه رسول الله حق كما يعرفون ابناءهم. ومع ذلك ما اتبع. لماذا لانهم حملوا عليه الحسد والاستكفار عن عبادة الله. نعم. المسألة الثامنة الاستدلال على بطلان الشيء بأنه لم يتبعه الا الضعفاء. قوله - 00:21:27

انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ وقال تعالى اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ فرد الله بقوله اليه الله اعلم بالشاكرين. لا المسألة الثامنة الاستدلال على بطلان الشيء. وان الشيء باطل بأنه لم يتبعه الا الضعفاء - 00:21:51

هذه وسائل الجاهلية التي عليها الكفارة يستدلون على ان الشيء باطل بأنه من لم يتبعه الا الضعفاء. كما قال قوم نوح لما دعاهم قال انؤمن لك واتبعك الارض لولا اه كيف نعمل لك اثبت الى هذا الضعفاء - 00:22:09

ما عندهم مال ولا جاه استدلوا على بطائق الشيء بانهم اتبعوا الى الضعفاء وكذلك قال كفار قريش لما كان النبي وعمار وصهيب وبال قال يقولون هؤلاء من الله عليهم من بيننا هؤلاء من الله عليهم صحيح ما هم عليه يمن الله عليهم بالحق اتباع الحق - 00:22:27

وهم الضعفاء احتقار لها. استدلوا على بطال الشيء لو كان حق لو في الاخر لو كان خيرا ما سبقونا اليه. ما سبقنا على الحق الا هالضعفاء رد الله عليهم بقوله اليه الله باعلم بالشاكرين؟ نعم - 00:22:51

المسألة التاسعة الاقتداء بفسقة العلماء والعباد. فاتى بقوله يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الكبار والرهبان فيأكلون اموال الناس

بالباطل ويصدون عن سبيل الله. وبقوله لا تغلوا في دينكم غير الحق - 00:23:06

ولا تتبعوا اهواه قوم قد ظلوا من قبل واضلوا كثيرا. واضلوا عن سوء سبيل التاسعة من مسائل الجاهلية التي خالفة النبي الكفارة والكتابين والمؤمنين. الاقتداء بفسقة العلماء والعباد - 00:23:26

لأنهم يقتدون بالفسقة من العلماء والعباد ويقتدون بهم فرد الله عليهم واتي بقوله يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحوال والرفع

الا اخبارهم العلماء والرهبان هم العباد يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من - 00:23:46

احوال الرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. هذا فسقة علماء منحرفون وعباد منحرفون يأكلون الناس بالباطل ويستر الناس على على سبيل عن دين الله هذا تحذير من الله. وبقول الله تعالى لا تغلوا في دينكم غير الحق - 00:24:00

ولا تتبعوا اهواكم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عسى الله لا تتبعوا الفسقة الذين ضلوا عن الحق نعم المسألة العاشرة

الاستدلال على بطلان الدين بقلة افهام اهله وعدم حفظهم. كقولهم - 00:24:18

بادي الرأي. نعم. العاشرة من المسائل الجاهلية ان اهل الجاهلية يستدلون على ابطال الشيء بقلة افهام اهله وعدم حظهم. كقوله تعالى

اخبارا عن قوله قالوا بادي الرأي ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا باديا اذا استدلوا على بطونها شيء بانهم بانها هؤلاء افهمهم قليلة. ما

ما نراك اتبعك الذين هم كيف لا - 00:24:38

كيف نستودعك وما نرى اتبعك الا الذين هم اراذلنا الارذلون. بادي الرأي فيما يظهر لنا فاستدلوا على ابو ضعيف بقلة افهامهم وعدم

حظهم. وهذا من ابطل الباطل. الواجب على على الانسان ان يعمل بالحق. ان يأخذ بالحق. اما ان - 00:25:05

ينظر الى اهله فهذا من ابطال الباطل الحق حق ان يتبع. نعم المسألة الحادية عشر الاستدلال ابن قياس الفاسد كقولهم ان انتم الا بشر مثلنا. الحادي عشر من المسائل الاستدلة بقياس - 00:25:20

كقول الكفارة للرسل اذ انتم الا بشر مثلها قاسوهم على انفسهم. قال انتم بشر ونحن بشر كيافنا نطيعكم وانتم مثلنا كييف لاما ما ينزل

علينا ملائكة بشر مثلنا انتم ما في فرق بيننا وبينكم قياس فاسد - 00:25:36

ولهذا ردت عليهم الرسل قالوا نحن الا بشر مثلكم. ولكن الله يمن على من يشاء من عباده نعم المسألة الثانية عشرة انكار القياس

الصحيح والجامع لهذا وما قبله عدم فهم الجامع والفارق. الفصل - 00:25:56

عشرة انكار القياس الصحيح القياس نوعان قياس صحيح وقياس فاسد والجامع يقول لهذا وما قبله عدم فهم الجامع وفار. فهم

الان يستدلون القياس الفاسد وينكرون القياس على القياس الصحيح - 00:26:14

والسبب في ذلك لما عرروا لا يجمع بين الامرين حتى اذا تقيس شيء على شيء فلابد ان يكون بينهما جامع مثل العلماء يقولون آآ

الرسول صلى الله عليه نص على - 00:26:30

على ان البر يجري فيه الربا الذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح سواء بسبع فيأتي الفقيه

ويقيس البر ما يجوز بيعه بالبر متفاوتا هذا نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:45

فيأتي الفقيقة انا قيس عليه الارض فاقول الارز كالبر في جرائل الربا. ما هو الجامع بينهما اختلفوا اذا الحنابلة مثلا والشافعية الحنابلة

والاحناف قالوا الجامع بينهما الكيل والوزن هذا وكيل وهذا وكيل - 00:27:04

والشافعية قالوا الجامع بينهم الطعم هذا مطوع وهذا مطوع والمالكية قالوا جمع هو الادخار هذا مدخار وهذا هو الادخار. المقصود

العلة هل تجمع بينهما؟ هؤلاء ما عرفوا العلة التي تجمع - 00:27:25

بين القياس الصحيح فهو الان ما فهموا الجامع ولا فهموا الفارق. ما فهموا ما يجمع بين الامرين في القيام بين الفرع والاصل.

القياس له اصل وفرع وجامع وحكم فانت تقول الارز كالبر - 00:27:40

البر اصل لان والبر البر اصل والارز فرع تقيس الارز على البر فالحكم جريان الربا في كل منهما العلة الجامعة بينهما اما الطعم تقول او

الطعم او الكيلو او الوزن او الادخار - 00:27:56

فلا بد اذا قشت شيئا اصل شيئا على شيء ان تعرف العلة التي تجمع بينهما حتى يكون الحكم واحد. فهو لاء ما عرفوا العلة فهو انكر

القياس الصحيح واخذوا بالقياس الفاسد - 00:28:16

ولهذا قال المؤلف رحمة الله انكار القياس الصحيح والجامع لهذا وما قبله وهو الاستدلال بالقياس الفاسد عدم فهم الجامع والفارق
فهم ما فهموا عدم ما فهموا القياس الجامع بين الفرع والاصل وقياس الصحيح - 00:28:31

ولما فهموا الفارق بين الامرین اذا كان القياس فاسدا نعم نعم. المسألة الثالثة عشرة الغلو في العلماء والصالحين كقوله يا اهل الكتاب لا
تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. الثالثة عشرة الغلو في العلماء والصالحين - 00:28:49

والغلو فيهم بمعنى ان يرفعهم مما قام العبودية الى مقابر الالوهية كان يغلو في الصالح في العلماء او في الصالحين
ويعبدونهم بدون الله والعلماء وكذلك الانبياء لا يجوز غلو فيهم - 00:29:10

ينزلون منازلهم فيتبعون في في الاعمال في اعمالهم الطيبة ولكن لا يعبدون من دون الله. النبي لا يعبد وكذلك العالم وكذلك العابد
وانما يقتدى بهم بما جاءوا به من الحق - 00:29:27

فهؤلاء فالمسركون غلو في العلماء حتى عبدهم من دون الله. عبدوا الانبياء عبدوا المسيح عبدوا عزير عبدوا كثيرا بمشكلة
المسركون عبدوا كثيرا من الصالحين فغلوا والله تعالى نهى عن الغلو وهو مجاوزة الحد. قال سبحانه يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم
ولا تقولوا الله الا الحق. نعم - 00:29:46

المسألة الرابعة عشرة ان كل ما تقدم مبني على قاعدة وهي النفي والاثبات فيتبعون الهوى والظن ويعظون بما جاءت به الرسل. نعم.
رابع عشر ان كل ما تقدم مبني على القاعدة وهي النفي والاثبات. فهم - 00:30:11

الهوى والظن ويبنون عليه فيثبتونه ويوفون ويعرضون بما جاءت به الرسل. والواجب عليهم ان يقبلوا الحق. فيقولوا ما جاءت
بالرسل. واما الهوى والظنون والتخرصات فالواجب ترکهم وعدم العمل بها ان يتبعنا الا الظالم. ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس.
ولقد جاءهم من ربهم الهدى. ان هي الا اسماء سميت موها - 00:30:34

ثم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. نعم. المسألة الخامسة عشرة اعتذارهم عن اتباع ما اتاهم الله بعدم الفهم. كقوله قلوبنا غلف.
وقال تعالى يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. فاكذبهم الله وبين ان ذلك بسبب - 00:31:00

بالطبع على قلوبهم. وان وان الطبع بسبب كفرهم. الخامس عشرة انه اعتذروا عن اتباع ما جاءت به الرسل تلت بعدم الفهم وانهم لا
يفهمون ما جاءت به الرسل ولهذا قالوا لنا قلوبنا غلف قالوا قلوبنا في اكنة مما تدعوا عليه. مغلق ما نفهم - 00:31:20
وقال قوم شعيب وشعيب يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول فاكثره الله وبين انهم ليس ذلك بعدم الفهم يفهمون ولكن الله طبع على
قلوبهم يبين ان ذلك بسبب الطبع على قلوبهم وان الله طبع على قلوبهم بسبب كفرهم. جزاءهم وفاقا. نعم. المسألة السادسة
عشرة اعتياضهم عما - 00:31:41

اتاهم من الله بكتاب السحر. اما نعم عما اتاهم من الله. عما اتاهم من الله بكتاب السحر كما ذكر الله ذلك في قوله فريق من الذين اتوا
الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون. واتبعوا ما تلوا الشياطين - 00:32:02

وعلى ملك سليمان. نعم السادس عشرة انهم اعتاضوا عما اتاهم الله ترى يعني تركوا ما انزل الله من الوحي وتركوا كتاب الله
واخذوا بدل كتب السحر. اعتياض وان يأخذ شيئا بدل شيء يعترض عن هذا - 00:32:22

كما عن هذا يعني ترك الحق وتعوض عنه واعتراض عنه واخذ بدل كتب السحر. كما ذكر الله في قوله ولما جاءهم رسول من عند الله
نبذ فريق من الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون نبذوا كتاب الله واخذوا بدل ما هو - 00:32:39

تعوض بدنها واتبعوا ماتت له الشياطين وعلى ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. فهو معتاً
اما اتاهم الله بكتاب السحر. نعم. المسألة السابعة عشرة نسبة باطلهم الى الانبياء كقوله وما كفر سليمان. وكقوله - 00:32:58
ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراويا. نعم سبع عشرة انه ينسبون ما هم عليه من الباطل الى الانبياء. اهل الجاهلية كقوله سبحانه وما
كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا قالوا نسبوا ما هم عليه الى السحر وقالوا ان سليمان اتى بالسحر. فرد الله عليه. قالوا وما كفر
سليمان ولكن الشياطين كفروا. وكذلك - 00:33:18

اليهود قالوا ابراهيم يهودي. والنصارى قالوا ابراهيم نصراى نسبوا عليهم الباطل فرد الله بقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرايا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين المسألة الثامنة عشرة تناقضهم في الانتساب ينتسبون الى ابراهيم مع اظهارهم ترك اتباعه. نعم. التناقض - 00:33:42

الكفرة متناقضون وهم ينتسبون الى ابراهيم ومع ذلك يتربكون اتباعه هذا تناقض كيف تنتسبون الى ابراهيم وانت لا تتبعونه فالذى ينتسب الى الله يتبعه نعم المسألة التاسعة عشرة قدحهم في بعض الصالحين بفعل بعض المنتسبين اليهم - 00:34:04

قدح اليهود في عيسى وقدح اليهود والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم التاسع عشر قدحه في بعض الصالحين بفعل بعض المنتسبين اليهم وهم يقدحون في بعض الصالحين بفعل بعض المنتسبين الى الصالحين - 00:34:26

قدح في اليهود وقدح اليهود في عيسى لانهم اه استدلوا بفعل بعثة المنتسبين الى عيسى فقدحوا في عيسى وكذلك قدح اليهود والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم فعل بعض المنتسبين. نعم. وهذا هذا باطل - 00:34:44

عيسى عليه الصلاة والسلام نبيك كريم. واحد العز هو محمد صلى الله الخاتم والنبىين فكيف يقدحون فيه هؤلاء الانبياء بفعل بعض المنتسبين اليهم؟ نعم. العشرون اعتقادهم في مخاريق السحرة وامثالهم - 00:35:05

انها من كرامات الصالحين ونسبة الى الانبياء كما نسبوه لسليمان عليه الصلاة والسلام. نعم المسألة عشرون اعتقادهم في مخالف السحرة يعني فيما يفعله السحرة من المخالفات والكذب والتلبيس والتزوير يعتقدون انها من اتها كرامات الصالحين - 00:35:22

كما لو فعل الساحر في الهواء او يغليس في الباء او يدخل في النار هذا يقول هذى كرامات وهي سحر فهم يعتقدون في افعال السحرة بانها من كرامات الصالحين. ومع ذلك ينسبونها الى الانبياء - 00:35:45

كما نسب ذلك لسليمان وقال ان سليمان ساحر فرد الله عنه قوله وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر لا الحادية والعشرون تعبدتهم بالمكان والتصديق والعشرون ان الكفار يتبعذون بالبكاء الصغير والتصفية تصفيق - 00:36:03

البكاء الصغير والتصفية التصفيق هم يتبعذون بالصغير والتصديق. قال الله تعالى وما كان صلاتهم وما كانت صلاتهم عند البيت الا بكاء وتسطي. فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون صغير تصفية تصفير يتبعذون بها كذلك الصوفية الصوفية يتبعذون بهذا - 00:36:23

تعبد بالغنى تعبدون بالغناء والسماع سماع الغناء ويطلبون وهم يتبعذون لله بذلك ولا يجوز مشابهة الكفرة ولهذا ينبغي للانسان اذا اعجبه شيء الا يصفر او يصفق بل يكبر كما يفعل النبي الله اكبر الله اكبر - 00:36:45

سبحان الله سبحانه الله وسبحان الله وما يفعل في بعض الحالات انه اذا اعجبه في الصغير تصفيق هذا فيه موسم على الكفرة وان كان الكفرة يتبعذون فان لا تتبعذ لكن ما ينبغي التشبه وكذلك قال النبي انما التصفيق للنساء التصفيق من خصوص للنساء - 00:37:06

متى تصفق المرأة؟ اذا كانت تصلي في خلف الرجال وحصل الامام شيء فالرجل ينبه الامام يقول سبحان الله سبحانه الله والمرأة يصفق بيديها ببطن اليدين على ظهره اليدين هكذا - 00:37:26

فلا ينبغي للانسان ان يتتشبه بالنساء او بالكافار لا وان كان الكفار يتبعذون حتى لا تتبعذ لكن ايضا لا تتشابه حتى ولو كنت لا تتبعذ وانما اذا اعجبك شيء تسبح او تكبر نعم - 00:37:43

الثانية والعشرون انهم اخذوا دينهم لهوا ولعبا. الثانية وعشرون الا الكفرة اخذوا دينهم لهوا ولعبا قال الذين اخذوا دينهم لهوا ولعبا وارتهم الحياة الدنيا. فالليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باية يجحدون - 00:37:58

والمسلم فاكرمه الله فهو يعظم دين الله ويتعبد لله بما شرعه ويشكر الله على من وفقه للدين والكفرة يتبعذون له ولا لعبا. نعم. الثالثة والعشرون ان الحياة الدنيا غرتهم فظنوا ان - 00:38:17

ان عطاء الله ان عطاء الله منها يدل على رضاه. كقولهم نحن اكثرا اموالا واولادا. وما نحن بمعذبين مين؟ الثالث والعشرون من مسائل الجاهلية ان الحياة الدنيا غرتهم فظنوا ان ما اعطاهم الله من المال والولد دليل على رضاهم عنهم وهذا ليس - 00:38:36

بصحيح ان الله يعطي الدنيا من يحب ولا يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب فالبال والجاه والولد قد يعطى المؤمن وقد

يعطى الكافر هؤلاء اغترروا ببعض لما اعطاهم الله مال واولاد ظنوا ان ذلك لكرامتهم وانهم على الحق. فرد الله عليهم اخبر الله انه قالوا - 00:38:56

وقالوا نحن اكثرا موالا واولادا وما نحن بمعذبين. قال الله ترد عليهم وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفي. الا من امن وعمل فاولئك لهم جزاء الظافرون بما عملوا وهم في الغرفات امنوا - 00:39:16

نعم الرابعة والعشرون ترك الدخول في الحق اذا سبقهم اليه الضعفاء تكبرا وانفا. فانزل الله تعالى ولا تطروا الذين يدعون ربهم لا الرابعة والشروط ترك الدخول في الحق اذا سبقهم الى الضعفاء تكبرا والفا. فمن صفات الكفار - 00:39:31

او من مسائل اهل الجاهلية انهم لا يقبلون الحق اذا سبقوا اليه الضعفاء هو الذي حمل عليك التكبر والالفة. فكما سبق ان قوله قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ ما نراك اتبعك الا اذا اراد فهم يتذرون - 00:39:51

الدخول في بالحق لان الضعف سبقوه اليه. ولما دعا النبي صلى الله عليه وسلم كفار قريش الى اليمان وكان عنده عمار وصهيب وبلال قالوا قالوا اطرد هؤلاء الضعفاء عندك حتى نؤمن فانزل الله ولا ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداعة والعشي يریدون وجهه - 00:40:07

الخامسة والعشرون الاستدلال على بطلانه بسابق الضعفاء كقوله لو كان خيرا ما سبقونا اليه. يا غالى بس انا اهل الجاهلية انهم يستدللون على بطلان الشيء بان نضعها فرد الله هذا بقوله لو كان واصبر الله انه قال لو كان خيرا ما سبقونا اليه وهذا باطل - 00:40:29

العبرة بالحق هي الحق ولذاته حق. فالحق حق سواء سبق اليه الضعفاء او سبق اليه الاشراف نعم السادسة والعشرون تحريف كتاب الله من بعد ما عقلوا وهم يعلمون. نعم السادس والعشرون انهم حرفوا كتاب الله لا عن جهل - 00:40:52

بل علم وتعبد اخبر الله عنه انه قال افقطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريقكم فيسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. هذا وصفهم والمؤمن الذي من الله عليه باليمان يعظم كتاب الله ويعمل به ولا يحرفه - 00:41:11

ولا يتغول على غير تأويله. نعم السابعة والعشرون تصنيف الكتب الباطلة ونسبتها الى الله كقوله فوبل للذين يكتبون الكتاب بابدهيم ثم يقولون هذا من عند الله سبعة وعشرون هم يصنفون الكتب الباطلة وينسبونها الى الله. ويأخذون بدلها الاموال - 00:41:35

فرد الله عليهم وقالوا فوبل قال وبين شدة العذاب والهلاك؟ فوبل للذين يكتمون للذين يكتبون الكتاب بابدهيم ثم يقولون هذا من عند الله. ما الذي حملهم على القلب؟ ليشتروا به - 00:41:55

ثمنا قليلا والدنيا كلها فان لو اعطى الدنيا كلها فيها ثمان قليل يعني اعصابه شيء من البال. قال الله فوبل لهم مما كتبت ابديهم ووبل لهم مما يكسبون. الويل لهم في حينما كتبوا - 00:42:07

بابديهم ورسول الله. والويل لهم حينما كسبوا الاموال البائض في في هذه الكتب ولا لا؟ حينما كسبوا الاموال الباطلة بهذه بهذه الكتب التي كتبواها. نعم الثامنة والعشرون انهم لا يقبلون من الحق الا الذي مع طائفتهم - 00:42:20

كقوله تعالى قالوا نؤمن بما انزل علينا. نعم الثامن والعشرون او لا يقبلون بالحق الا الذين مع طائفتين تعصبا. فاذا فاذا قيل لهم امنوا قالوا نؤمن بالذي انزل عليه. اذا قيل لهم امنوا قال الله و اذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه. وهو الحق مصدقا لما معه - 00:42:41

فاليهود لما دعوا الى الامام دعاهم الى الامام بالنبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن؟ قالوا لا يكفي النوم اللي عندنا في التوراة فقط تعصب اذا قيل عمرو بما انزل الله قالوا اؤمنوا باوسعنا ويكفرون بما رأه وهو الحق مصدقا لما معه. نسأل الله السلامة والعافية. نعم - 00:43:04

الحادية والعشرون انهم مع ذلك لا يعلمون بما تقوله طائفتهم كما نبه الله تعالى عليه بقوله قل فلم يقتلون انباء الله انباء الله من قبل ان كنتم مؤمنين. سبعة وعشرون هم بعث تعصبهم - 00:43:22

لما عليه طائفتهم لا يعلمون ما هم عليه. من الباطل ولهذا نبه الله بقوله قل فلم تقتلون انباء الله من قبل كنتم مؤمنين؟ طائفته

واباءكم واجدهم قتلوا انباء الله نعم. الثالثون وهي من عجائب ايات الله. لما تركوا وصية الله بالاجتماع وارتكبوا ما نهى الله -

00:43:44

وعنهم من الافتراء صار كل حزب بما لديهم فرحين. نعم. الثالثة يقول وهي من عجائب لانهم لما تركوا وصية الله بالاجتماع والله بالاجتماع على الحق واتباع الحق يكونون سبعين امة واحدة على الحق - 00:44:07

وارتكبوا ما نهى الله من الافتراق ولا عاقبهم الله فصاروا شيئاً واحسابة وكل حزب يرضي بما هو عليه ويرى ان ما عليه حزب الآخر على الباطل. قال الله تعالى كل حزب بما - 00:44:23

لديهم فرجون احزاب احزاب متلاحمة فلما تركوا وصية الله بالاجتماع وارتكبوا الى الله عوقيباً بكثرة الاحزاب وكل حزب يرضي بما هو عليه. فيقال لدولة اليهود الان علم والصغرى الان فيها احزاب كثيرة - 00:44:38

كل حزب ويرضي يؤيد الحزب الذي هو عليه ينكر ما عليه الحزب الآخر مشتاق لقول الله كل حزب بما لديهم فرح نعم. الحادية والثلاثون وهي من اعجب الایات ايضاً معاداتهم الدين الذي انتسبوا اليه غاية العداوة. ومحبتهم دين الكفار دين الذين - 00:44:58

الذين عادوهم عادوا الذي عادوهم وعادوا نبيهم. وفنتهم غاية المحبة كما فعلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاهم بدين موسى عليه الصلاة والسلام واتبعوا كتب السحر. وهي من دين ال فرعون - 00:45:26

نعم والحديث ثلاثون يقول وهي من اعجب الایات معاداتهم الدين الذي انتسبوا اليه غاية العداوة الدين الذي انتسبه اليه ما جاء به موسى عليه الصلاة والسلام التوراة من التوحيد فهم - 00:45:46

عادوا الدين الذي انتسبوا اليه. جاءت في شريعة التوراة من توحيد الله واتباع الانبياء. واحبوا دين الكفار وثنين عليه الكفار بالعبادة غير الله وهم يزعمون ان ان الكفار عدو لهم ومع ذلك - 00:46:03

عادوا الدين الذي تسهبا اليه وهو ما جاء في شريعة التوراة من التوحيد واحبوا دين الكفار وهو عبادة الاوثان الذي عليه والكافر كفار العرب وعادوا نبيهم وفنتهم غاية المحبة وعادوا - 00:46:23

نبيهم وفنتهم غاية العداوة كما فعلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاهم بدين موسى عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام اتاهم بالدين الحق الذي عليه موسى وعيسي - 00:46:42

فعادوا واتبعوا كتب السحر وهي من دين ال فرعون. نسأل الله السلامة والعافية الثانية والثلاثون كفر بالحق اذا كان مع من لا يهونه كما قال تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء - 00:46:57

وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. الثانية والثلاثون انهم كفروا بالحق يكون الحق اذا كان مع من لا يهوانه فان كان بعض من يهاؤنه اخذوا به. وهذا يرجع الى التعصب - 00:47:12

كما قال الله تعالى اخبر الله ان ان اليهود يكفرون بالحق الذي مع النصارى والنصارى بالحق الذي مع اليهود. كل طائفة تكفر الاخرى قال الله تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء. وهم يتلون الكتاب. قال الله كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم تشاء ما تقومون - 00:47:26

نعم الثالثة والثلاثون انكارهم ما اقرروا انهم من دينهم كما فعلوا في حج البيت فقال تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. نعم. انكارهم ما قرروا به انه من دينهم. يعني - 00:47:47

في في حج البيت مما مما خالفوا فيه ما ورثوه عن دين ابراهيم عليه السلام فقال الله تعالى ومن يرى معاملة ابراهيم الا مس فيها نفسه. فكيف ينكرون ما قرروا له من دينهم؟ حملهم على ذلك الكفر. والعناد - 00:48:06

لما جاء عن الله وبما جاء في كتب الله نعم الرابعة والثلاثون ان كل فرقة تدعى انها الناجية فاكذبهم الله بقوله قل هاتوا برهانكم ان كتم صادقين. ثم بين الصواب بقوله بل من اسلم وجهه - 00:48:24

وهو محسن. الرابع والثواني كل فرقة كل فرقة تدعى انها على الحق ونفي الناجية. ثم رد الله عليه بقوله هاتوا برهانكم ان كتم

صادقين وقالت اليهود وليس النصارى وقد على شيء - [00:48:44](#)

وهم يتلون الكتاب وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هدى او نصارى قال الله تلك اماناتهم. قل هاتوا برهانكم اليهود قالوا لا يدخلوا الجنة الا اليهود. والنصارى قالوا يدخلوا الجنة الا اليهود. هذه دعوة عندكم دليل - [00:48:59](#)

الدعوى اذا لم عليها دليل فاصحاب ادعية. قال الله قل هاتوا ضراركم هاتوا دليلكم ان كنتم صادقين. ثم بين الله من هم اهل الجنة؟ قال بلى من اسلم وجهه لله ومحسن من اسلم ان يخلص العمل لله وهو محسن - [00:49:15](#)

يعني احسن العمل. متابع للرسل هذا هو الجنة. من اخلص لله وهو محسن فهذا هو الذي له اجره عند ربه. هذا هو على الحق نعم. الخامسة والثلاثون التعبد بكشف العورات. [00:49:31](#)

الله امرنا بها. الخامسة والثانية والتلثون التعبد بكشف العورات. كقوله اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليه اباءنا والله امرنا بهذا. هذا انهم يفعلون فاحشة ويقولون وينسبون ويزعمون ان الله امرهم بذلك - [00:49:56](#)

وهذا من ابطل الباطل ولهذا قال رد الله عليه قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ هذا الرد عليه. السادسة والثلاثون التعبد بتحريم الحلال كما تبعدوا بالشرك. [00:50:14](#)

نعم. من مسائل اهل الجاهلية انهم يتبعدون بتحريم الحلال - [00:50:14](#) الذي احله الله. كما انهم يتبعدون بالشرك بدعاة الصالحين ودعاء الانبياء. وهذا هو الشرك. يتبعدون. هذا يتقرب الى الله الذبح والنذر لاصحاب القبور والطواف بقبورهم وليعاهدوا الله وهو الشرك هذا هذه المسائل التي - [00:50:31](#)

خلفهم النبي صلى الله عليه وسلم. هذه مسائل الجاهلية نعم - [00:50:51](#)